

استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة

العمومية: دراسة ميدانية

إفري جميلة

أستاذة مساعدة أ

قسم علم المكتبات والتوثيق

جامعة الجيلالي بونعامة "خميس مليانة"

المستخلص :

نهدف من خلال هذه الدراسة التعريف بالتكنولوجيات الحديثة، وكيف يمكن استغلالها في المكتبات العامة والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه التكنولوجيات في دعم النشاطات الثقافية التي تنظم على مستوى مكتبات المطالعة العمومية بما فيها العروض المسرحية والروايات والقصص والحكايات والملتقيات والأمسيات الشعرية... الخ. بالإضافة إلى تحديد أهم التقنيات الحديثة التي يمكن استغلالها و الاستفادة منها أثناء تقديم هذه النشاطات الثقافية كاستخدام الأقراص المضغوطة لتقديم ورشة الحكاية وعرض أفلام وثائقية ذات مواضيع مختلفة، كما سنبين كيف يمكن للتكنولوجيات الحديثة أن ترفع من مستوى النشاطات الثقافية وذلك لترقية المقروئية وتطوير الفكر، وأخذنا كنموذج للدراسة مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت للتعريف بخدماتها ونشاطاتها الثقافية وتحديد التقنيات الحديثة التي تستعملها المكتبة في تقديم نشاطاتها الثقافية.

الكلمات الدالة :

التنشيط الثقافي؛ مكتبات المطالعة العمومية؛ تكنولوجيا المعلومات؛ المكتبة العامة - تيارت

المقدمة :

تعتبر الثقافة بمفهومها الشامل أداة أساسية لبقاء أي مجتمع من المجتمعات ورقية فهي موسوعة حياة هذا المجتمع وسموه، ويعتبر كثرة إقبال مجتمع ما بمختلف مستوياتهم العلمية والفكرية والاجتماعية على القراءة من الصورة الحضارية والمتقدمة.

ومن أهم الوسائل التي يمكنها الحفاظ على هذه الأداة هي المكتبات بمختلف أنواعها، ومن بينها المكتبات العامة التي تحتل موقعا فريدا، وهاما في دنيا المعرفة والثقافة فهي همزة الوصل بين الكتاب والقارئ من جهة، وبين القارئ والمعرفة من جهة أخرى.

وقد استطاعت المكتبات العامة أن تنشر الأفكار الجديدة من خلال ما تقتنيه من مواد المعرفة، سواء كانت كتب، أو غيرها من أوعية المعلومات. وقد استطاعت أن تتخطى حواجز اللغة وتقترب الأمم من بعضها البعض، كما حرصت على استخدام تكنولوجيا المعلومات التي باتت من الأدوات الأساسية لها، وأصبحت ضرورة يجب اللجوء إليها لمواكبة عصر المعلومات، حيث أدى ظهور تقنيات المعلومات والاتصالات المتمثلة في الحاسب الآلي وشبكات المعلومات المحلية والعالمية وشبكة الأنترنت والمصادر الإلكترونية في تطوير خدماتها ونشاطها الثقافية.

وقد حرصت أيضا على إدخال بعض الوسائل الحديثة كالأفلام، الأسطوانات، التسجيلات وأجهزة الفيديو، الوسائل السمعية والبصرية، إذ أصبحت هذه الوسائل عنصرا هاما وأساسيا من محتويات المكتبة العامة.

ومن خلال هذه الدراسة سوف نتطرق إلى واقع التنشيط الثقافي بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة ومدى استغلالها لتكنولوجيا المعلومات لدعم نشاطاتها الثقافية وذلك بالإجابة على الأسئلة التالية :

- ماهي أهم النشاطات الثقافية بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة ؟

- فيما تتمثل التكنولوجيات الحديثة المستعملة بالمكتبة ؟

- هل تستغل مكتبة المطالعة العمومية بولاية تيبازة تكنولوجيا المعلومات لتقديم نشاطاتها الثقافية؟

أهداف الدراسة:

- لتوضيح أهمية تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة.

- الوقوف على النشاطات الثقافية بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة .

- تحديد ما إذا كانت مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة مواكبة للتطورات التكنولوجية .

I. مفاهيم عامة حول المكتبات العامة والتكنولوجيات الحديثة

1.1 - تعريف المكتبات العامة : هناك عدة تعريفات للمكتبة العامة منها : أن المكتبة العامة مؤسسة ثقافية، تعليمية وفكرية، تلعب دورا فعالا في تغذية حياة الأمم والشعوب، كما يحفظ فيها تراث الإنسانية الثقافي والفكري ليكون في متناول كافة المواطنين من مختلف الطبقات والأجناس والأعمار والمهن والثقافات¹. كما يمكن تعريفها أيضا : على أنها مؤسسة و منظمة، أنشئت ودعمت ومولت من طرف المجتمع، سواء من خلال الحكومة المحلية أو الإقليمية أو الوطنية أو من خلال شكل آخر من أشكال منظمات المجتمع، وهي تسمح للوصول إلى المعرفة والمعلومات وأعمال الخيال من خلال توفير مجموعة من الموارد والخدمات التي تقدم لجميع أعضاء المجتمع بغض النظر عن العرق والجنسية، والعمر والجنس والدين واللغة، والإعاقة والوضع الاقتصادي، والتحصيل العلمي².

2.1- أهداف المكتبات العامة :

- غرض ثقافي : تعتبر المكتبة العامة من المؤسسات الهامة التي تنشئها الدولة في المجتمع، لتتولى تربية وتعليم وتنشئة الشباب والأطفال، وإثراء فكر الباحثين، وهي المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية، إن الفكرة التي تقوم عليها المكتبة العامة، هي التنمية الثقافية بمفهومها الشامل العام وبهذا المعنى تعد من أهم وأشد الوسائل التي تعمل على نشر المعرفة والارتقاء بمستوى القيم والثقافة في المجتمع الذي توجد فيه³.
- تهدف المكتبة إلى تطوير وصيانة المجتمع الديمقراطي من خلال تمكين الأفراد للوصول إلى مجموعة واسعة ومتنوعة من المعارف والأفكار والآراء⁴.
- غرض تعليمي : وذلك من خلال دعم كل من التعليم الفردي والذاتي والتعليم الرسمي وغير الرسمي في جميع المستويات⁵.
- التشجيع على الاستفادة الإيجابية من وقت الفراغ، ثم تمد الفرد بالمواد التي تتيح له الإحساس بالترويح والإسترخاء⁶.

3.1- المكتبة العامة ودورها في التعليم⁷ :

لم يقتصر دور المكتبة العامة على الناحية الثقافية والتربوية، بل تعدى ذلك إلى الناحية التعليمية، وأصبحت تفتح لكل المواطنين للقراءة والتسلية والبحث، وكذلك لدراسة وحل المشكلات والاستفادة من الخدمات التي تؤديها بوصفها مكانا للإرشاد والتسلية، ومصدرا هاما للمعلومات، ومركزا للثقافة الفردية والجماعية، ووسيلة ملء أوقات الفراغ.

والمكتبة العامة من خلال تواجدها في أي مجتمع فهي تدفع العملية التعليمية وتوازرها نحو الأحسن والأفضل، بما تقدمه من الكتب والمراجع والأدوات المكتبية، التي تفتقر بها غالبية المدارس. كما أن هناك مواد مكتبية لا توجد أيضا في المكتبات الجامعية، فتعمل المكتبة العامة من خلال البرامج التعاونية بينها وبين هذه المدارس والجامعات على توفيرها من أجل خدمة الأهداف المشتركة بينهما.

4.1- المكتبة العامة ودورها تجاه الطفل⁸ :

تلعب المكتبة العامة دورا هاما في ظل التقنية الحديثة تجاه الأطفال لتنمية القدرات القيادية لديهم، ويمكن أن يتم ذلك بالتعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة ومختلف مؤسسات المجتمع المدني حيث يمكنها أن تقوم بالآتي :

- استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسهيل وصول الكتاب للطفل، وسهولة الاعتماد على الشكل والحركة مدعومة بالنص.

- إقامة معرض لكتاب الطفل بالمكتبة، مع توفير الدعاية اللازمة له واختيار التوقيت الملائم.
- القيام بدور إعلامي جيد فيما يخص التسويق لأدب الطفل بوجه عام.
- إقامة الندوات وورش العمل لطرح وتنفيذ أفكار وموضوعات تعرف الطفل بثقافته المحلية والخارجية ليصبح متفتحا على العالم الخارجي.
- تنظيم علاقة الطفل بالانترنت حتى لا يكون وسيلة تهديد لحركة نشر أدب الطفل.

II . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة واستغلالها لدعم الأنشطة الثقافية

1.2- مفهوم تكنولوجيا المعلومات :

هي معالجة البيانات باستخدام الكمبيوتر ويعني استخدام تقنيات التحسب والإلكترونيات. وهي تتألف من مجموعة من الأدوات تساعد على التعامل مع المعلومات من حيث التجهيز والمعالجة، والاتصالات، وخصوصا الاتصالات البعيدة، وذلك لمعالجة المعلومات وتوزيعها في أشكال رقمية⁹.

كما يمكن تعريفها أيضا : بأنها الأجهزة والوسائل المستخدمة لتسيير إنتاج، ومعالجة، وتداول المعلومات، وتدقيقها، وتبادلها، وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية مثل : الأجهزة السمعية البصرية، والمصغرات الفيديوية، وآلات التصوير والاستنساخ، والتلكس، والبريد المصور والهواتف، والحاسب الإلكتروني. إلا أن لفظ "تكنولوجيا المعلومات" عادة ما يرتبط بلفظ الحاسب الإلكتروني نظرا لاعتباره من أساسيات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات، ولاعتباره من أكثر المستحدثات التكنولوجية التي ابتكرها الإنسان تأثيرا في المجتمع،... فقد

استطاع الحاسب رغم حداثته أن يتقدم صفوف الابتكارات والمخترعات الإنسانية في مختلف مجالات النشاطات البشرية خاصة فيما يتعلق بالمعلومات¹⁰.

2.2- المكتبة العامة والتكنولوجيا¹¹ :

تتعامل المكتبات العامة مع التكنولوجيا سواء في الأوعية التي تقتنيها أو الأجهزة التي تعمل من خلالها هذه الأوعية الإلكترونية، فالمكتبات كانت تقتني الأوعية من البيئة المحيطة، ثم تحولت ومازالت تقتني الأوعية من الورق الصيني، وفي القرن التاسع عشر دخل التصوير المصغر (الميكروفيلم، الميكروفيش) عالم المكتبة العامة بهدف توفير الحيز الذي يستهلكه الورق، وكذلك بهدف تقليل التكلفة من الورق، ثم تحولت إلى استخدام تكنولوجيا الأقراص الضوئية والإنترنت. وهذه الأوعية المطبوعة (كتب-دوريات) والأوعية المصغرة تعتمد على القراءة في استرجاع المعلومات منها وفاقدها مهارة القراءة والكتابة لا يستطيع استخدامها (كالمعاقين) ولذا تم اختراع المواد السمعية البصرية كفتح جديد في منارة وسائط المعلومات وهي تنقسم إلى ثلاث فئات :

- مواد سمعية مثل شرائط الكاسيت

- مواد بصرية مثل الخرائط والمصورات

- مواد سمعية بصرية مثل الأفلام الناطقة وأفلام الفيديو

وبعد ذلك ظهر اختراع الحاسب الآلي وظهور الوسيط الجديد وهو البيانات الآلية المتمثل في أقراص الحاسب الآلي الصلبة والمرنة والليزر والأقراص المدججة.

3.2- تعريف الوسائط الإلكترونية¹² :

هي وسائط وأوعية تسمح بالإطلاع وبث المعلومات (النصية، صورة، صوت) على شكل إلكتروني، ويوجد وسائط إلكترونية Off Line مثل (CD-audio, CD-Rom-DVD, DVD-Rom) كما يوجد وسائط إلكترونية متاحة على الخط (On Line) مثل (Vidéotex, banque de données, Internet) بالإضافة إلى وجود وسائط إلكترونية عامة مثل (الألعاب المتاحة على الأقراص المضغوطة) والوسائط الإلكترونية الخاصة أو المهنية (مثل : بنك المعلومات العلمية).

4.2-تكنولوجيا الحاسوب والبرمجيات كوسيلة تعليمية تثقيفية¹³ :

-استخدام الحاسوب في الاتصال :

تسهيل عملية الاتصال التعليمي وذلك باستخدام تقنيات الأنترنت لتبادل الآراء والخبرات بسرعة وفاعلية كالبريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، مجموعات الأخبار، برامج المحادثة أو من خلال المؤتمرات السمعية والمرئية ومؤتمرات الفيديو ومنتديات الحوار....الخ.

- استخدام الحاسوب في البرمجة :

يتعلم المستفيدين من المكتبة العامة، وذلك في تعلم استخدام إحدى لغات البرمجة في إنتاج برمجيات تعليمية تحدم أغراضا خاصة وتساهم في حل المشكلات التربوية التي تعترض المستفيد أثناء العملية التعليمية، مما يسهل الاستفادة من إمكانيات الحاسوب في عرض وتقديم المعلومات بصورة تفاعلية ومن هذه البرمجيات :

أ- برامج الألعاب التربوية : وتعتمد هذه البرامج مبدأ المنافسة بين طرفين أو بين المتعلم وجهاز الحاسوب ومن مزاياها : التشويق والإثارة، التسلية والترفيه، وزيادة دافعية الطالب نحو التعلم.

ب- برامج التعلم الخصوصي : هي برامج محوسبة يستطيع المستفيد استخدامها ذاتيا دون الحاجة إلى وجود المعلم.

5.2- استغلال المواد السمعية البصرية في الأنشطة الثقافية :

لا يخفى أن المواد السمعية والبصرية تمثل جانبا جوهريا في عملية التعلم وخدمة المستفيدين. إذ أنها تشكل 88 % من اكتساب المعرفة البشرية وتساعد في حفظ المعلومات في الذاكرة لمدة أطول، إضافة إلى ما تتميز به من عناصر التشويق وإثارة الانتباه وشد المستفيدين إلى المتابعة، ويبدو هذا واضحا من خلال عرض الأفلام والشرائح والصور وكذلك التسجيلات الصوتية، واستخدام التلفزيون التربوي المغلق في إعداد البرامج العلمية والتعليمية التي تساهم في تعزيز وتوضيح المعلومات لجمهور المكتبة¹⁴. وقد استخدمت الوسائل السمعية والبصرية فترة طويلة في أوقات سرد القصص وفي المعارض وأثناء الشرح للمجموعات الدراسية (زيارات فصول مدرسية) ومجموعات البحث والاستعراضات المسرحية لمسرح العرائس والاستعراضات المسرحية للأطفال¹⁵.

6.2-تصنيف الوسائل السمعية البصرية¹⁶ :

يمكن تقسيم الوسائل السمعية البصرية إلى ثلاثة أنواع وهي :

1.6.2-الوسائل البصرية : وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في دراستها على حاسة البصر وحدها، ومنها الصور، و الرموز التصويرية، والنماذج والعينات، الرسوم، والخرائط، والأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة.

2.6.2- الوسائل السمعية : وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها : اللغة اللفظية المسموعة، التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية.

3.6.2- الوسائل السمعية البصرية : وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل التلفاز التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، الشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.

7.2- استخدام شبكة الانترنت للتحقيق والتعليم :

1.7.2- التعريف بشبكة الانترنت :

كلمة Internet هي كلمة لاتينية، وبشكل أدق هي كلمة إنكليزية، تتكون من جزأين/ الأول Inter ونعني (بين)، والثاني : net وتعني (شبكة)، لذلك فكلمة الأنترنت تعني الشبكة البينية، ونستوحي من هذا الترابط بين عدد من الشبكات، وبالفعل فالشبكة هذه تشمل عددا كبيرا من الشبكات المترابطة فيما بينها في جميع أنحاء العالم¹⁷.

كما يمكن تعريفها أيضا على أنها شبكة من الشبكات، على خلاف شبكة Minitel فمثلا هذه الشبكة المتميزة تعتمد وترتكز على منظمة وهيئة غير مركزية، مما يسمح لها بمقاومة ومواجهة الدمار المحتمل من أحد الارتباطات الخاصة به¹⁸.

2.7.2- نبذة تاريخية لشبكة الأنترنت¹⁹ :

بدأ الانترنت كشبكة تجريبية لدعم الأبحاث العلمية، وكانت تسمى : ARPANET (Advanced Research Project Agency Network) مولت هذه الشبكة وزارة الدفاع الأمريكية، وكان الهدف منها وصل الوزارة مع متعهدي القوات المسلحة الأمريكية وعدد من الجامعات الأمريكية التي تعمل على أبحاث ممولة من قبل الوزارة. انطلقت هذه الشبكة عام 1969، وكانت مصممة لأن تصمد أمام أي هجوم عسكري، فقد كانت هناك خاصية تدعى (إعادة التوجيه الديناميكي) بحيث إذا قطعت أو دمرت إحدى وصلات الاتصال، تقوم الشبكة بتحويل الاتصال وصلات أخرى، فالبداية كانت وليدة التكنولوجيا العسكرية الأمريكية، وأصبحت هذه الشبكة تستخدم بكثافة كبيرة من قبل الجامعات إلى درجة أنها بدأت تعاني يفوق طاقتها، وصار من الضروري إنشاء شبكة جديدة، فظهرت سنة 1983 شبكة Milnet لتخدم المواقع العسكرية فقط، وأصبحت ARPANET تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية، مع بقائها موصولة مع Milnet من خلال برنامج اسمه Internet Protocol،

ولقدرة هذا البروتوكول على التعامل مع عشرات الآلاف من الشبكات المختلفة، أصبح هو المعيار وأصبحت هي الشبكة العالمية التي نعرفها حالياً.

وفي عام 1984 أصبحت إدارة الانترنت من مسؤولية مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية وابتدأ انتشار الحواسيب وزيادة استخدامها ودخولها كافة الميادين، ظهرت الشبكات المحلية والعامّة، ومع توفر بيئة الاتصالات المتطورة بما فيها الأقمار الصناعية ربطت هذه الشبكات معا لتبادل المعلومات بأشكالها المختلفة وأصبحنا نرى الانترنت بما توفره من معلومات : نصوص، رسومات، صور، صوت،..... الخ بشكل سريع وسهل. وأصبحت الانترنت جزءاً مهماً من حياة الإنسان في عمله، والطالب في مدرسة أو جامعة أو في مكتبة.

3.7.2- خدمات الانترنت²⁰:

من الخدمات الهامة التي تقدمها شبكة الانترنت والتي يمكن توظيفها في مجال التربية والتعليم والتثقيف

هي :

- نظام البريد الإلكتروني Electronic Mail

- خدمة المحادثة Internet Relay

- نظام نقل الملفات FTP

- خدمة البحث في القوائم Gopher

- المجموعات الإخبارية New Group

- البحث باستخدام WAIS

- خدمة القوائم البريدية Mailing List

- خدمة الشبكة العنكبوتية WWW

4.7.2- أهمية الانترنت في المكتبات العامة :

تستغل المكتبات العامة شبكة الانترنت للارتقاء بمستوى خدماتها المكتبية وأنشطتها الثقافية

وهي تعتمد على الانترنت للأسباب التالية :

- اعتبار الانترنت مكتبة عالمية غنية بالمصادر الإلكترونية، حيث تحتوي الانترنت على بعض البرامج التثقيفية والتعليمية لكل المستويات.

- سرعة الانترنت في الاتصال بالعالم مع قلة التكلفة للحصول على المعلومات المطلوبة

- إمكانية البحث الجماعي عن المعلومات، فالمستفيد لا يستطيع البحث وحده في كل القوائم بسبب الكم الهائل من المعلومات التي تحتويها شبكة الانترنت لذا يلجأ إلى البحث الجماعي من خلال قيام كل باحث بالبحث في قائمة معينة، ثم يلتقي الباحثون لمناقشة ما تم التوصل إليه²¹.

كما يمكن استغلال شبكة الانترنت للتثقيف والتعليم واستغلالها من طرف المكتبات العامة للتعريف بمختلف نشاطاتها الثقافية وذلك إما عن طريق الموقع الإلكتروني أو صفحة الفيسبوك أو عن طريق خدمة البريد الإلكتروني أو برامج الحوار عن بعد.

ويمكن تعريف صفحة الفيسبوك على أنها أداة ووسيلة لبث ونشر الأفكار على نطاق واسع لعامة الناس، وهي أول شبكة اجتماعية في عدد المشتركين فيها، حتى بالنسبة للمجتمع الصغير فسيبقى الفيسبوك اختيارهم الدائم، والواقع أن أفراد المجتمع بدون شك لهم حساب على الفيسبوك²².

أما البريد الإلكتروني فهو وسيلة للاتصال، يسمح بتجميع العديد من المستعملين للاتصال فيما بينهم²³.

8 - تكنولوجيا الصور المجسمة²⁴: Holography

من إنجازات العلم الحديث : تكنولوجيا الهولوجرافي (Holography) التي تمتلك خاصية فريدة تمكنها من إعادة تكوين صورة الأجسام الأصلية بأبعادها الثلاثة بدرجة عالية من الدقة. كلمة هولوغرافي أصلها يوناني مشتق من كلمة هولوس (Holos) أي (كل) وغرافو (Grapho) أي الكتابة، بمعنى سجل الصورة الكاملة أو فن التصوير المجسم .

يختلف أساسا التصوير المجسم عن التصوير التقليدي بأن التسجيل ليس في كثافة المادة الحساسة للضوء فحسب، بل أيضا إلى حزمة من الموجات الضوئية التي تصطدم بالجسم المراد تسجيله، فتخطط الموجات الضوئية حاملة المعلومات الكاملة عن تخطيط ثلاثي الأبعاد للجسم. فالتصوير المجسم يعتمد على تسجيل سعة موجة الجسم وطورها. حيث تسجل في لوح معين (يسمى هولوغرام) بحيث إذا أضيئ يكون بالإمكان إعادة تكوين مصدر الموجة، ومن ثم فإن الصورة تتكون في الفضاء الثلاثي الأبعاد وليس على ورقة كالتصوير العادي، كما أن الصورة المعروضة لا يمكن تمييزها عن الجسم الأصلي أبدا. وناتج عملية Holography تسمى Hologram .

إذن Hologram عبارة عن صورة ثلاثية الأبعاد التي يتم تشكيلها من خلال تدخل أشعة ضوئية من الليزر أو أي مصدر متماسك للضوء أو ما يعرف Holography.

ويمكن تطبيق هذه التقنية في المكتبات العامة ويظهر ذلك من خلال الكتب بصيغة الهولوغرام ، والمكتبي بصيغة هولوغرام

1- الكتب بصيغة الهولوغرام : هناك تطبيقية حقيقية في مجال الكتب بصيغة الصورة الضوئية المجسمة Hologram Books في عام 2011م قدمت شركة Media Screen منظومة متكاملة لعرض الكتب الرقمية في صيغة الكتب الضوئية المجسمة مع قابلية للتصفح، أطلقت عليها اسم Monkey Book وبدأ الاستخدام التجريبي لها في الأسواق والمطارات والمتاحف وبمحدود ضيقة في بعض المكتبات. ولا شك أن تطبيق هذه التكنولوجيا في المكتبات العامة سيساهم في تطويرها وزيادة تفاعل المستخدمين معا. بالإضافة إلى خفض التكاليف من خلال المشاركة بالإتاحة مع مكتبات أخرى. وهذه صورة توضيحية للكتاب بصيغة الهولوغرام



2- المكتبي بصيغة هولوغرام : هذه الفكرة وجدت طريقها إلى التطبيق الفعلي. لكن تطبيقها هذه المرة لم يكن في المكتبات وإنما في المطارات والأسواق التجارية الكبيرة، حيث أن معظم المطارات في الدول المتقدمة توظف تكنولوجيا Hologram في مجال الإعلانات عن الرحلات والمعلومات الإرشادية ويمكن الاستفادة من تطبيق هذه التكنولوجيا في مجال العمل المكتبي، خاصة في تعريف المستخدمين بطرق استخدام المكتبة أو الإعلانات التعريفية، والإحاطة الجارية، وأشياء أخرى كثيرة.

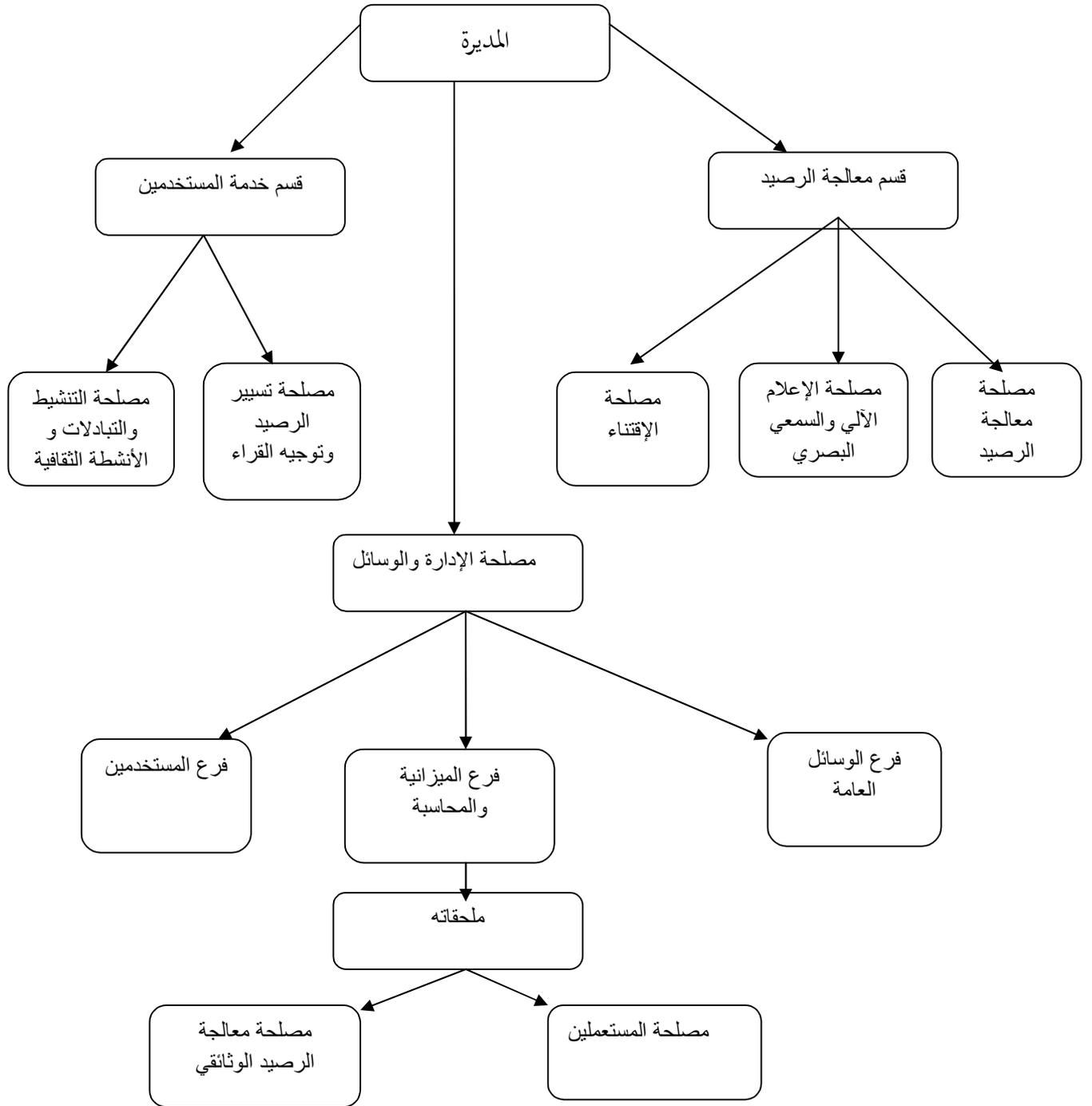
كما يمكن تطبيق هذه التكنولوجيا في ركن الأطفال في المكتبات العامة من خلال حكاية القصص والروايات دون كلل أو ملل من قبل موظف المكتبي بصيغة Hologram، ولعل فكرة المكتبي المتفاعل بصيغة Hologram قابلة للتطبيق خلال المستقبل القريب. لكن ما نطمح إليه فعلا هو صيغة أكثر تقدما، وهي Interactive Hologram Librarian، يحمل في ذاكرته كما هائلا من المعلومات، على أن يتيح إمكانية التواصل م خلال نوع من التحوار معه، يشبه إلى حد ما بناء إستراتيجية بحث باستخدام اللغة الحرة، للوصول إلى المعلومات المطلوبة²⁵.

III . مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة :

1.3- تعريف المكتبة :

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيبازة بالحلي الإداري، وهي مكتبة ولائية، وقد تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-346 مؤرخ في 03 ذي القعدة عام 1430 الموافق لـ 22 أكتوبر سنة 2009، يتم المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008 والمتضمن إنشاء مكتبات المطالعة العمومية²⁶. فتحت أبوابها للقراء في 12 جانفي 2012، وهي مكان ثقافي مهمته الأساسية ترقية وتطوير المطالعة العمومية ومكان يجمع بين أفراد المجتمع مهما كان سنهم، جنسهم، عقيدتهم، انتماءهم السياسي في جو مفعم بالثقافة والحوار وتبادل الأفكار والآراء من خلال مصادر معلومات تقدمها على نطاق واسع وحر ونشاطات ثقافية تحيي بها روحها وحياتها الاجتماعية.

2.3- الهيكل التنظيمي للمكتبة :



شكل رقم 1 : الهيكل التنظيمي لمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة

3.3- الرصيد الوثائقي للمكتبة :

نوع الوثائق	عدد العناوين	عدد النسخ
الكتب	18247	41269
الأقراص المضغوطة	111	150
الدوريات	116	331
المقالات	2464	/
المجموع	20938	41750

جدول رقم (1) : الرصيد الوثائقي لمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة

تضم مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة رصيد وثائقي متنوع، حيث بلغ العدد الكلي للوثائق 20938 عنوان أي ما يقابل 41750 نسخة، فقد بلغ عدد الكتب بالمكتبة 18247 عنوان أي ما يقابل 41269 نسخة، لتأتي في المرتبة الثانية المقالات ب 2464 عنوان، أما الدوريات فقد بلغ عددها 116 عنوان أي ما يقابل 331 نسخة، كما أنها تحتوي على الأقراص المضغوطة التي قدر عددها ب 111 عنوان أي ما يقابل 150 نسخة.

4.3- رواد المكتبة :

الفئة	العدد
الكبار	7688
الصغار	830
الموظفين	929
ابتدائي	359
المتوسط	405
الثانوي	994
الجامعي	5445
الباحثين	74

35	مهن حرة
220	أخرى
16979	المجموع

جدول رقم (2) : يمثل رواد مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة.

بلغ عدد المسجلين والمنخرطين في مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة 16979 مسجل، ونلاحظ من خلال الجدول أن هناك فئات متنوعة تستفيد من الخدمات المكتبية و نشاطاتها والمتمثلة في فئة الكبار والتي قدر عددها ب 7688 طالب، كما نجد فئة الصغار بعدد 830 و تلاميذ الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي التي يقدر عددها بالإضافة إلى الباحثين والموظفين وأصحاب المهن الحرة.

5.3- تجهيزات المكتبة :

العدد	نوع التجهيزات
45	الطاولات
17	المكاتب
269	الكراسي
52	الحواسيب
29	الخزائن
58	الرفوف
06	الطابعات
02	آلات التصوير
01	جهاز مانع للسرقة
01	جهاز قارئ للشفرة الخيطية
480	المجموع

جدول رقم (3) : يمثل تجهيزات مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة

من بين أهم التجهيزات التي تتوفر عليها مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة الكراسي والتي قدر عددها ب 269 كرسي، الرفوف التي بلغ عددها 58 رف، 52 أجهزة حواسيب، 45 طاولة، 17 مكتب، 06 طابعات، 02 آلات تصوير، جهاز مانع للسرقة بالإضافة إلى جهاز قارئ الشفرة الخيطية.

6.3-الإمكانات البشرية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيبازة :

العدد	الوظيفة	الشهادة المتحصل عليها	الرتبة
01	مديرة المكتبة	ليسانس علم المكتبات والتوثيق+10 سنوات خبرة	محافظ رئيسي في التراث الثقافي
07	المعالجة الفنية للوثائق+الإقتناء	شهادة ليسانس في علم المكتبات	مكتبي-وثائقي وأمين محفوظات
03	المعالجة الفنية للوثائق	شهادة DEUA في علم المكتبات والتوثيق	مساعد مكتبي وامين محفوظات
02	الإعارة والتسجيل	مستوى السنة الرابعة متوسط+05 سنوات خبرة	مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات
01	التنشيط	ليسانس في علوم الإعلام والاتصال(تخصص سمعي بصري)	مستشار ثقافي
03	مكلفون بمصلحة الإعلام الآلي والسمعي البصري	شهادة تقني سامي في الإعلام الآلي	تقني سامي في الإعلام الآلي
02	مكلفين بفرع الوسائل العامة	01 ليسانس في علوم الإعلام والاتصال+01 ليسانس في العلوم السياسية والعلاقات الدولية	متصرف إداري
03	فرع المستخدمين	02 تقني سامي في التسيير العمومي+01 تقني سامي في تسيير الموارد البشرية	ملحق إداري رئيسي
01	فرع المحاسبة	شهادة DEUA في المحاسبة	محاسب إداري رئيسي
01	فرع المحاسبة	شهادة تقني في المحاسبة	محاسب إداري
01	الأمانة العامة	شهادة تقني سامي في الأمانة العامة	كاتبة مديرية
25	/	/	المجموع

جدول رقم (4) : يمثل عمال مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة

يعتبر العنصر البشري المحرك الرئيسي لإعداد الخدمات والنشاطات وتحقيق القيمة المضافة في المكتبات، فوجود الخدمات المكتبية والنشاطات الثقافية بالمكتبة العامة يتوقف على الكفاءات المهنية للموظفين وعليه فإن عدد عمال مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارزة يقدر ب 25 موظف من بينهم المختصون في مجال علم المكتبات والذين قدر عددهم ب 11 مكتبي (محافظ المكتبة، مساعد مكتبي، وثائقي وأمين محفوظات)، بالإضافة إلى وجود المنشط الثقافي والمهندسون والتقنيون في الإعلام الآلي والإداريين، والمساعدين التقنيين.

7.3-المصالح المتواجدة على مستوى مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارزة :

- مصلحة الإقتناءات
- مصلحة معالجة الرصيد وصيانتته
- مصلحة الإعلام الآلي والسمعي البصري
- مصلحة تسيير الرصيد وتوجيه القراء
- مصلحة التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية

7.4-فضاءات المكتبة الخاصة بالمستفيدين :

- فضاء الكبار : خصص هذا الفضاء للكبار من : ثانويين، جامعيين، مهنيينالخ، و يحتوي على رصيد وثائقي متنوع لفئة الكبار أكثر من 16 سنة، بالإضافة إلى إحتواءه على بنك الإعارة الداخلية ونظام الرفوف المفتوحة وحاسوب خاص بالبحث الببليوغرافي في الفهرس الآلي للمكتبة .
- فضاء الأطفال : يخصص هذا الفضاء للأطفال الأقل من 6 سنوات ، وما يجذب الأطفال لهذا الفضاء هو تنوع ألوان وأشكال الرفوف ووجود جهاز التلفاز لمشاهدة أفلام الأطفال، بالإضافة إلى وجود جناح خاص بالرسم وبساعة الحكاية وباللعب.
- فضاء الفتيان :خصص هذا الفضاء لفتيان التي تتراوح أعمارهم ما بين 06 سنوات إلى 15 سنة، ويضم رصيد وثائقي شبه مدرسي للمستوى الابتدائي والمتوسط بالإضافة إلى توفير القصص والألعاب الفكرية والروايات وتخصيص ورشة للرسم ومختلف النشاطات الترفيهية.
- قاعة المطالعة : وهي مخصصة لفئة الكبار، تتواجد بالطابق الأول للمكتبة، وهي خاصة بجمهور المكتبة حيث تتماز بالهدوء التام والظروف الملائمة للمطالعة الحرة.

- قاعة المحاضرات : وهذه القاعة مخصصة لتنظيم الندوات والملتقيات والمعارض، و تنظيم الاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية، كما أنها قاعة ومكان خاص بعرض الأفلام الوثائقية التاريخية والتربوية والتعليمية والثقافية.
- مخبر اللغات : يحتوي على الحواسيب ولوازمه وذلك لتعليم اللغات الأجنبية والسماح لرواد المكتبة تحسين مستواهم في اللغات الأجنبية.
- قاعة الإسقاط : تستعمل لعرض الأشرطة الوثائقية الخاصة بالأوعية الإلكترونية أين يتم شرح محتوى الوعاء الإلكتروني (القرص) للأطفال حيث في نهاية العرض يتم النقاش بين الشخص الذي يقوم بالعرض والمستفيدين وذلك لمعرفة مدى فهمهم وإستعابهم لمحتوى القرص.

8.4- النشاطات الثقافية بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة :

تقوم مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة بتحقيق أهدافها وتأدية دورها عن طريق مجموعة من الخدمات والأنشطة بالصورة المناسبة التي تلائم خصائص المستفيدين منها، إلا أنها تسعى إلى توفير التقنيات الحديثة والطرق المتنوعة والمبتكرة، بما تقدم من تنوع في الخدمات والأنشطة وذلك حتى تصبح قادرة على تلبية احتياجات روادها القرائية والتعليمية والترفيهية والتربوية والثقافية، كما أنها تعمل على جذب روادها وإثارة اهتمامهم، وإثراء ثقافتهم، ومن أهم تلك الأنشطة لدينا :

- سرد القصص والحكايات : تعتبر القصة وسيلة مهمة من وسائل التعلم والتعليم وإيصال المعلومات، فهي تشكل عنصرا مهما في أدب الأطفال وتحتاج القصة مهارة في سردها فهي عمل فني واتصالي مهاراتي وتعلمي يحتاج إلى جهد وفن وهنا لا بد من تهيئة المكتبي لهذا النوع من النشاط مع الاستعانة بالوسائل والتقنيات الحديثة. ومن بين الوسائل والتقنيات الحديثة التي تعتمد عليها في هذه الورشة هي الاستعانة بالأقراص (CD-ROM) أي القصة تكون محمولة على القرص الإلكتروني الذي يسمح للطفل بمشاهدة أحداث القصة مباشرة عوض قراءة القصة بالشكل التقليدي فمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة تعتمد على تقنية السمعي البصري أثناء سردها للقصص والحكايات وذلك بهدف توفير الصورة والصوت في نفس الوقت والسماح للطفل بترسيخ أحداث ووقائع القصة والحكاية لمدة أطول.

فمثلا يوم 19 جانفي 2016 نظمت المكتبة لقاء مع الكاتبة والحكواتية سعاد نحلة فحار من ولاية المدية التي عرضت كتابها شيراز والسمكة الذهبية الصادر عن دار النشر Le Livre magique حيث قامت بعرض القصة

بمساعدة ابنتها نادين حمدان كما قدمت للأطفال تجربة تصب في نفس موضوع القصة ألا وهو المحافظة على البيئة.

والصور التالية توضح ورشة سرد القصص والحكايات بالمكتبة :



- الرسم : من الأنشطة التي تقوم بها مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة القيام بورشة الرسم من خلال توفير الأدوات والوسائل والمختصين الذين يقومون بإعطاء فرصة للطفل لإبراز إبداعهم ومواهبهم وتصوراتهم الخيالية، فالرسم لغة الأطفال الذين يعبرون من خلالها على أحاسيسهم وأفكارهم، لذا فمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة تعطي أهمية كبيرة للطفل، كما أنها تعتبر الرسم أداة تواصل مهمة للحوار مع الطفل، وتهدف المكتبة من خلال هذه الورشة تفريغ طاقة الطفل السلبية والإيجابية على الورق، التعرف على شخصية الطفل والحالة النفسية له من خلال تحليل رسوماته بالإضافة إلى التعرف على شبكة العلاقات الاجتماعية التي يعيش في ظلها الطفل، والأشخاص المؤثرين في حياته. وسيتم توضيح هذا النشاط من خلال الصورة التالية :



كما يمكن القول أن في هذه الورشة لا يتم استخدام أي وسيلة تكنولوجية حديثة ولكن نأمل أن تحقق المكتبة في المستقبل القريب ما يعرف بالرسم الرقمي. وذلك باستخدام برامج الحاسوب في رسم اللوحات الفنية مثلا كاستخدام برنامج الفوتوشوب (برنامج تعديل الصورة الرقمية) ويحتوي البرنامج على العديد من الأدوات التي تساعد الرسام على أداء عمله كالأنواع المختلفة من الأوراق، واستعمال مجموعة لامتناهية من الألوان، بالإضافة إلى أدوات أخرى ذات مهام خاصة تغني الرسام عن استخدام سكين الرسم والوسائط الأخرى.

– الاكتشاف والمعرفة :

توفر مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة ورشة الاكتشاف والمعرفة التي تهدف من خلالها توفير فرصة للفرد للحصول على المعرفة بنفسه دون المساعدة من المكتبي وذلك من خلال استعمال معلومات سابقة للوصول إلى معلومات جديدة، والسماح لهم باكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم مما يولد عندهم شعور بالرضا والرغبة في مواصلة التعلم، ويحقق لهم عنصر التشويق أثناء اكتشافهم للمعلومات

كما يتم في هذه الورشة تنظيم مسابقات ثقافية لفائدة الأطفال المنخرطين بالمكتبة، وذلك من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعتين "أ" و "ب". حيث تطرح أسئلة باقتراحاتها على كل مجموعة، ويتعلم الأطفال من خلال هكذا مسابقات الأسلوب الجماعي من خلال التعاون والتشاور لإيجاد الإجابة الصحيحة، كما نظمت المكتبة نشاط للأطفال بعنوان استكشاف عالم الطيور "تمكن خلاله الأطفال من معرفة شتى أنواع الطيور التي تعيش في مختلف أنحاء العالم مرتكزين في هذا النشاط على الصورة و الشرح داعمين ذلك بكتب عن نفس الموضوع لترسيخ المعلومات في الأذهان .

ومن بين التكنولوجيات الحديثة التي تعتمد عليها في تقديم هذا النشاط هو استخدام وسيلة السمع البصري وذلك باستخدام أقراص إلكترونية (CD) ذات مواضيع متنوعة ومختلفة والتي يكون هدفها تعليمي، تثقيفي و

بيداغوجي أين يقوم المنشط الثقافي بتحضير القرص الإلكتروني وجهاز قارئ القرص بالإضافة إلى جهاز عرض محتوى القرص، حيث يعرض محتوى القرص بالصوت والصورة ليفتح باب المناقشة بين الجمهور المتلقي للعرض لتبادل الآراء والأفكار.

وسيتم توضيح هذا النشاط من خلال هذه الصور



- تنظيم الأمسيات الشعرية والأدبية :

تقوم مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة بدعوة شعراء وأدباء للتعريف بكتاباتهم الأدبية وإلقاء مختارات شعرية كما أن المنشط الثقافي بالمكتبة يقدم روبرتاج عن الأديب أو الشاعر أو الفنان أو الكاتب وذلك للتعريف بذلك الشخص والموضوع الذي سوف يتناوله والصورة التالية موضحة لهذا النشاط:



- تنظيم المعارض :

تقوم المكتبة بتنظيم معارض الكتب، حيث تكون إتاحة تلك المعارض مرتبطة بمناسبة دينية أو ثقافية أو حدث مرتبط بالأطفال أو الكتاب مثل الاحتفال بيوم الطفولة أو الكتاب أو المرأة، بالإضافة إلى أنها تنظم معرض للصور معارض لرسومات الأطفال وإنتاجهم الفني والهدف من تنظيم معارض للكتب التشجيع على القراءة الحرة بين جمهورها من جميع الفئات العمرية.

وفي هذا النشاط فإن المكتبة لا تستخدم أي تقنية أو وسيلة تكنولوجية حديثة وسيتم توضيح هذا النشاط من خلال هذه الصورة :



- تنظيم الخرجات البيداغوجية :

ويندرج ضمن النشاطات الثقافية للمكتبة خارج الجدران بهدف تقريب الكتاب من الطفل وإرساء ثقافة المطالعة ومن بين هذه النشاطات مثلاً تنظيم كتاب على الشاطئ بمكان الترفيه Le Veau marin loisir ، وذلك لتمكين المصطاف من التعرف على المكتبة والاستفادة من خدماتها والإطلاع على مجموعة من الكتب، كما قامت المكتبة بتنظيم زيارة إلى موقع الآثار الرومانية ومتحف تيبازة وهذا لإثراء ثقافتهم التاريخية والتعرف على تاريخ ولايتهم في الفترة الفينيقية والرومانية.

وفي هذا النشاط يمكن القول أنها تعتمد على تقنية السمعي البصري فهي عندما تقوم بخرجات بيداغوجية فإنها تأخذ معها القصص المحملة على الوعاء الإلكتروني CD-ROM وجهاز العرض والجهاز القارئ للقرص وذلك لتمكين الطفل الاستفادة من أحداث القصة وهو خارج جدران المكتبة وبالتالي تحقق له الرفاهية والتسلية والتثقيف في نفس الوقت. وسيتم توضيح هذه الخرجات في الصور التالية :



- عرض الأفلام الوثائقية والرسوم المتحركة :

ونأخذ كمثال عرض لشريط من الرسوم المتحركة للمخرج "محمد بوكردان" من ولاية تيبازة تحت عنوان " لونجة بنت الغول " وعرض فيلم وثائقي لمعركة الجزائر، كما هو موضح في الصور التالية :



9.4- الوسائل المعتمد عليها للتعريف بنشاطاتها الثقافية :

- تعتمد مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة على وسيلة إعلامية وهي راديو إذاعة تيبازة فمن خلاله يتم الإعلان عن كل نشاطاتها الثقافية التي سوف تنظم على مستواها بفضل هذه الوسيلة يمكن للجمهور التعرف على مواعيد وأوقات تنظيم كل نشاط ثقافي مبرمج في المكتبة.

- كما تعتمد على صفحة الفايسبوك للترويج والتعريف بمقتنياتها الجديدة ونشاطاتها الثقافية فمن خلال هذه الصفحة نجد رزنامة لكل نشاطاتها الثقافية ومعلومات حول أيام ومواعيد العمل في المكتبة.

- تعمل مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة على إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمكتبة والذي سوف يدخل حيز التطبيق والتنفيذ في المستقبل القريب.

- نتائج الدراسة :

من خلال التعريف الموجز لمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة ومن خلال عرض أهم النشاطات الثقافية المقدمة على مستوى هذه المكتبة نستنتج النتائج التالية :

1- تستخدم مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة الوسائل السمعية البصرية وذلك لتقديم أنشطتها الثقافية كاستخدامها للأفلام الناطقة، وأفلام الفيديو، أجهزة التلفزيون، وشاشة العرض.

2- الهدف من استعانة الوسائل السمعية البصرية بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة تحقيق الإثارة والانتباه، تشويق الجمهور، وللمساعدة على حفظ المعلومات في الذاكرة لمدة أطول.

3- اعتمادها على نشاط العروض المرئية التي تعتبر برامج تتناول موضوعات علمية يمكن أن يشاهدها المستفيد من المكتبة من خلال برامج التلفزيون العلمية، اسطوانات الكمبيوتر CD-ROM وأفلام الفيديو.

4- غرض استعمال مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة للعروض المرئية تعليم أسرع لقدر أكبر من المعرفة ولعدد أكثر من الرواد، جذب انتباه المستفيدين وتشويقهم مما يؤدي إلى استيعاب أفضل، توضيح الحقائق والمفاهيم العلمية التي يصعب تقديمها بوسيلة أخرى (كنمو النبات، الكسوف، وانقسام الخلية... الخ).

5- استخدام رواد المكتبة أجهزة الحواسيب الآلية وذلك لاستكشاف العديد من المواقع الإلكترونية التعليمية والتثقيفية باستغلال شبكة الانترنت وتعلم كيفية البحث في الفهرس الآلي للمكتبة.

6- في بعض النشاطات لا تعتمد مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة على التكنولوجيا الحديثة ويظهر ذلك مثلا في ورشة الرسم، وأثناء تنظيم المعارض.

7- للمكتبة صفحة الفايبوك ، حيث من خلال هذه الصفحة تعرف بخدماتها وأنشطتها الثقافية التي تم تنظيمها أو التي سوف ترمج لاحقا.

8- من مشاريعها المستقبلية إنشاء موقع إلكتروني للمكتبة.

خاتمة :

وفي الختام يمكن القول أن مكثبات المطالعة العمومية لولاية تيبازة تسعى دائما إلى استثمار التكنولوجيات الحديثة في عملها وأنشطتها الثقافية ويظهر ذلك من خلال حرصها على استخدام التقنيات الحديثة كأجهزة الحواسيب والوسائل السمعية البصرية وأجهزة العرض وأجهزة الفيديو بالإضافة إلى توفير خدمة الانترنت والتعريف بأنشطتها عن طريق صفحة الفايسبوك وفي المستقبل القريب سوف تتاح أنشطتها وخدماتها على موقع إلكتروني خاص بها. والهدف من استخدامها للتقنيات الحديثة هو الوصول إلى مرحلة التثقيف والتعليم باستخدام وسائط الكترونية متطورة وذلك لجذب أكبر عدد من المستفيدين وتلبية احتياجاتهم.

هوامش البحث

- 1 حسن، سعيد أحمد. المكتبات العامة وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991. ص. 20.
- 2 The public library service : IFLA/UNESCO guidelines for development/International Federation of library Associations and Institutions. Ed. for the section of public libraries by Philip Gill et al. München : Saur, 2001. P.14
- 3 عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد؛ تقدم زين الدين عبد الهادي. المكتبات العامة : تنظيمها : خدماتها : تقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت. القاهرة : إبيس، 2002. ص. 25.
- 4 The public Library service. Op. Cit. p.14
- 5 The public Library service. Ibid
- 6 البارودي، عبد الله عمر. دراسات مختارة في المكتبات والتوثيق والإعلام . بيروت : عالم الكتب. 1983. ص. 8.
- 7 حسن، سعيد أحمد. المرجع السابق. ص. 40-42
- 8 الخناوي، منال صبحي محمد. إيديولوجية المكتبة العامة نحو مجتمع مدني متطور. [مناح على الخط]. في الفهرست. مج. 8، ع. 29، 2010. ص. 18-19.
[تاريخ الإطلاع 2016/12/5]. متاح في [platform.almanhal.com]
- 9 السمي، علي حسين. دراسات و بحوث في علوم المكتبات ومرافق المعلومات السورية. ليبيا : دار نخلة، 2016. ص. 13-14
- 10 الرمادي، أماني زكرياء. المكتبات العربية وآفاق تكنولوجيا المعلومات. القاهرة : مركز الإسكندرية، 2008. ص. 14-15
- 11 عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد. المكتبات العامة : تنظيمها : خدماتها : تقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت. القاهرة : دار إبيس، 2002. ص. 140.
- 12 Dictionnaire de l'information/Serge Cacaly...[et al]. 2 ed. Paris : Armand colin, 2004. P.148-149
- 13 عطية، محسن علي. تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال. عمان : دار المناهج، 2008. ص. 134.
- 14 المالكي، مجبل لازم مسلم. المكتبات العامة : الأهداف : الإدارة العلمية : الخدمات المكتبية والمعلوماتية. عمان : مؤسسة الوراق، 2000. ص. 25.
- 15 البارودي، عبد الله عمر. المرجع السابق. ص. 30.
- 16 الحلية، محمد محمود. التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. ط. 2. الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي، 2012. ص. 119.
- 17 الحاجي، محمد عمر. الأنترنت : إيجابياته وسلبياته. دمشق : دار المكتبي، 2002. ص. 13.
- 18 Delengaigne, Xavier. Organiser sa veille sur internet-Au-delà de google...outils et astuces pour le professionnel. Paris : Eyrolles, 2014. P.4
- 19 Andrieu, Olivier. Internet : guide de connexion. 3ed. Paris : Edition Eyrolles, 1997. P.7-8
- 20 زهران، مضر عدنان. التعليم عن طريق الأنترنت. [م.د.]: [د.ن.], 2002. ص. 79.
- 21 العلي، أحمد عبد الله. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة : دار الكتاب الحديث، 2006. ص. 206.
- 22 Delengaigne, Xavier. Op. Cit. P.268
- 23 Périat, Nicole. Politique de gestion de courrier électronique : des mesures à prendre; In : Curus, vol.3, n°1, 1997
- 24 الزهيري، طلال ناظم. تطبيقات تكنولوجيا Hologram وأوجه استثمارها في عمل المكتبات. في مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ع. 1، 2014. ص. 40.
- 25 الزهيري، طلال ناظم. نفس المرجع. ص. 46-48.
- 26 مرسوم تنفيذي رقم 09-346 مؤرخ في ذي القعدة عام 1430 الموافق ل 22 أكتوبر سنة 2009. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ع. 62. ص. 3.